Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديتز (١٧٥١ ـ ١٨١٧) Pralät von Diez ونصحه له بعدم قراءتها لعدم دقتها · وبهذا كان هردر وبورجشتل صاحبى الفضل فى اقبال جونه على دراسة العهد القديم ودراسة حافظ الشيرازى والقرآن العظيم · فكتب عام ١٧٧٢ بضعة أبيات عن القرآن ثم اعتزم كتابة دراما عن حياة محمد ، ولكن لم يصلنا منها للأسف الا قطعتان شعريتان فقط ، الأولى عن مناجاة الرسول لربه والثانية وهى أغنية محمد ليست الاحديثا بين على (رضه) وفاطمه بنت الرسول (ص) وقد اهتم بدراساته الاستشراقية وخاصة بحافظ الشيرازى أثناء حرب التحرير الالمانية ·

واهتم المستشرقون الانجليز آنذاك أيضا بعد احتلال كلكتا عام ١٧٥٧ ، بعلوم الاستشراق اهتماما كبيرا فنشطت حركة الترجمة وحركة تحقيق النصوص الاسلامية والهندية القديمة كى يعرف رجال الادارة الانجليزية طبيعة وعقلية الشعب الذى يحكمونه · فكان أن أصدر وليام جونس (١٧٤٦ ـ ١٧٩٤) William Jones «الذى لا نظير له » كما يقول عنه جوته(١) (Der unvergleichliche Jones) مجموعته عام ١٧٧٤ بعنوان Poeseos Asiaticae Commentariorum عن مجموعة من الشعر الآسيوى وشرحه ، وهى التى أعاد المستشرق الألمانى ايشهورن (١٧٥٢ـ١٨٢٧) Gottfried Eichhorn طبعها فى جوتنجن بعد ثلاث سنوات وفيها تحدث جونس للمرة الأولى عن الشعر العربى والفارسى والأسلوب والشاعر وعن حافظ الشيرازى بصفة خاصة · وكان جونس يزعم انه من الممكن أن يملك المرء ناصية أية لغة بعد دراستها ستة أشهر فقط(٢) ولكنه لم يهتم باللغة الا كوسيلة لتذوق آداب غريبة عليه · وقد جعله حبه للشرق ذلك الحب الذى أزكاه قراءته لألف ليلة وليلة يقبل على تعلم العربية والفارسية والتركية دون أدنى مساعدة من أى انسان · وفى سنة ١٧٧٢ ترجم بتكليف من ملك الدنمارك كرستيان السابع Christian VII تاريخ نادر شاه عن مخطوطة فارسية الى الفرنسية · وهى التى كتبها مهدى جان مؤرخ البلاط(٣) · فلم يعن فى الترجمة كثيرا بالجانب التاريخى ، اذ لم يكن تسلسل الحوادث الحربية يعنيه كثيرا ، بالرغم من أنها كانت تشد أوروبا كلها آنذاك ، بل كان يعنى أشد عناية بأسلوب النثر الفنى الشرقى · كذلك أصدر جونس فى نفس

---

(١) راجع مؤلفات جوته ط هامبورج ج ١٢ ص ٢٠١ ·

(٢) راجع فيما ص ١٣٠ ـ ١٣١ ·

(٣) The history and life of Nader Chah, Histoire de Nader Chah. Geschichte des Nader Schah.